

المملكة المغربية



وزارة الشباب والرياضة

كلمة السيد وزير الشباب والرياضة
خلال الفطور السنوي الذي يقام على شرف
أعضاء مؤسسة محمد السادس للأبطال الرياضيين

الأربعاء 16 رمضان 1437 الموافق لـ 22 يونيو 2016

السيد رئيس مؤسسة محمد السادس للأبطال الرياضيين

أبطالنا الأعزاء

حضرات السيدات والسادة

يسعدني أن أتقدم بالشكر الجزيل لمؤسسة محمد السادس للأبطال الرياضيين، على الدعوة الكريمة لحضور هذه الأمسية السعيدة في هذا الشهر المبارك الكريم على مائدة إفطار،
الفرصة لأتقدم لكم بأحر التهاني والتبريكات بمناسبة شهر رمضان الكريم، سائلاً المولى عز وجل أن يجمع
له شهر خير وبركة. هذه الأمسية التي تتميز بحضور عدة وجوه رياضية عزيزة على أنفسنا،
أعطت الكثير من أجل رفع العلم الوطني خفاقاً في العديد من المحافل الرياضية
الوطنية والدولية، وبصمت الساحة الرياضية بانجازاتها الرياضية الكبيرة، وكرست
مكانة المغرب في حظيرة المنظومة الرياضية الدولية.

فتحية تقدير وامتنان لكل الرياضيات والرياضيين الحاضرين معنا، وكذلك الأبطال
الرياضيين الذين تعذر عليهم الحضور، معرباً عن امتناني الخالص لمؤسسة محمد
السادس للأبطال الرياضيين على ما تبذله من مجهودات قيمة، أخذة على عاتقها رعاية
وتكريم الأبطال الرياضيين، وتخليد ذاكرة بطلات وأبطال أسهموا بتفان في تكريس
مكانة المغرب في المحافل الرياضية القارية والدولية، وأسدوا خدمات جليلة للرياضة
الوطنية.

ونستحضر بالمناسبة نحن جيل السبعينات، الأسماء الساطعة لأعضاء المنتخب
الوطني لكرة القدم لسنة 1976، والذين نجحوا بفضل تفانيهم وروحهم القتالية، في
الظفر لأول مرة بكأس الأمم الإفريقية لسنة 1976، والتي جرت أطوارها بأثيوبيا، ونحن
سعداء بحضور العديد من عناصر هذا المنتخب المتألقيننا اليوم.

حضرات السيدات والسادة

إن القطاع الرياضي يعد من ضمن الأوراش التنموية الكبرى التي انخرطت فيها
بلادنا، خاصة منذ المناظرة الوطنية حول الرياضة التي انعقدت بمدينة الصخيرات يومي
24 و25 أكتوبر 2008، والتي حظيت بالرسالة الملكية السامية الموجهة للمشاركين في

هذه المناظرة، التي تشكل خارطة طريق للنهوض بالرياضة الوطنية. وقد تم على ضوء التوجهات الملكية السامية المتضمنة في الرسالة الملكية بلورة استراتيجية وطنية تهدف التأهيل الهشري والهدي الرياضي، ونهج سياسة تجعل من الرياضة رافعة للتنمية البشرية وللتلاحم الاجتماعي، بتنسيق مع مختلف الفاعلين الاقصاديين والاجتماعيين؛ هدفها الأساسي يتجلى في المساهمة في تحسين أداء المنظومة الرياضية الوطنية والارتقاء بها إلى مصاف الدول المتقدمة.

فكانت هناك عدة تدابير قانونية وتنظيمية وتديرية تروم إقرار حكامه جيدة في المنظومة الرياضية بصفة عامة، حيث تم بإصدار قانون التربية البدنية والرياضة 30-09 والمرسوم التطبيقيه، وإقرار أنظمة أساسية نموذجية للجامعات ودفاتر تحملات تحدد مسؤولية المتدخلين في الشأن الرياضي، كما أن هناك إجراء تتوخى من خلالها التدير والتسيير النا جعل للأجهزة الرياضية، وتوفير الشروط اللازمة لخلق مناخ سليم للممارسة الرياضية وإرساء حكامه جيدة في تدير الشأن الرياضي الوطني، وتقييم الأداء وإنجاز عقد الأهداف والبرامج.

وقدمت مؤخرا إخراج القرار القاضي بسن النظام الأساسي لنموذجي للجمعيات الرياضية والذي صدر بالجريدة الرسمية يوم 19 ماي 2016، كما تم تقديم مقترح قانون لمحاربة المنشطات سيتم عرضه قريبا على المجلس الحكومي للمصادقة.

وجاء دستور 2011 ليجعل من الرياضة حقا أساسيا لكل مواطن، نظرا للقيم التي تحملها وأهميتها في تكوين المواطن الصالح، مما يستوجب تعزيز أدوار المتدخلين في المجال الرياضي، من أجل توفير المناخ الملائم للممارسة الرياضية، وكذا السهر على تحقيق تأمين حياة كريمة وشريفة للرياضيين المغاربة.

وفي هذا الصدد، لابد من الإشادة بالدور النبيل الذي تضطلع به مؤسسة محمد السادس للأبطال الرياضيين، بتوجهات ملكية سامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، الراعي الأول للرياضة المغربية ولتكريم الأبطال الرياضيين.

وقد تمت توقيع اتفاقية شراكة بين مؤسسة محمد السادس للأبطال الرياضيين والمغربية للألعاب الرياضية، تحت إشراف الوزارة، تندرج في سياق الجهود المتواصلة الرامية إلى تعزيز وتنويع المبادرات التي تروم تقديم خدمات للرياضيين المغاربة

وتتمين عطاءاتهم.وهنا لابد من تقديم الشكر الجزيل للمغربية للألعاب والرياضة MDJS على مساهمتها في دعم هذه المؤسسة الفتية.

وفي هذا الصدد لا يسعني من خلال هذا اللقاء اله ادفي شهر رمضان الأبرك، إلا أن أؤكد لكم عن استعداد وزارة الشباب والرياضة الدائم لدعم ومباركة كل المجهودات التي تروم خدمة الرياضة الوطنية، ورد الاعتبار للأبطال الذين شرفوا بلدهم بانجازاتهم الرياضية الكبيرة، وكذا معالجة الحالات الاجتماعية الصعبة التي يعرفها بعض قداماء الأبطال الرياضيين.

حضرات السيدات والسادة

في ختام كلمتي أود أن أتقدم بالشكر الجزيل للمنظمين والساهرين على إنجاح هذا اللقاء الهام، راجيا من العلي القدير أن يوفقنا جميعا لما فيه خير الرياضيين والرياضة الوطنية.

حفظ الله مولانا الإمام صاحب الجلالة الملك محمد السادس بما حفظ به الذكر الحكيم وأقر عينه بولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير الجليل مولاي الحسن وشد أزره بشقيقه صاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد وسائر أفراد الأسرة الملكية الشريفة، إنه سميع مجيب.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.